

الخصائص

خرج على الصحَّة تنبيهها على أن أصل سيِّد وميِّت سيِّدٌ وورد وميِّتٌ وكذلك عَوَّية خَرَجَتْ
سألمة ليعلم بذلك أن أصل لَيَّة لَوَّية وأن أصل طيَّة طَوَّية وليعلم أن هذا الضرب من
التركيب وإن قلَّ في الاستعمال فإنه مراد على كل حال .
وكذلك أجازوا تصحيح نحو أسَيود وجُدَيول إرادةً للتنبيه على أن التحقير والتكسير في
هذا النحو من المُثُل من قبيلٍ واحدٍ .
فإن قلت فقد قالوا في العَلَام أسَيِّد فأعلَّوا كما أعلَّوا في الجنس نحو قوله .
(أسَيِّد ذو خرَّيطهٍ نهارة ... من المتلاقَّطِي قَرَدِ القُمَامِ) .
فعن ذلك أجوبة منها أن القلب الذي في أسَيِّد قد كان سبق إليه وهو جنس كقولك
غُلَامٍ أسَيِّدٌ ثم نُقِلَ إلى العلميَّة بعد أن أسرع فيه القلبُ فبقي بحاله